

حلية الابرار

[157] عند ذلك ان الجنة باسرها قد جعلت لهم. فيأتي النداء من قبل ابي عزوجل: يا عبادي هذا ثواب نفس من انفاس على بن ابي طالب عليه السلام الذي اقرحتموه (1) عليه قد جعله لكم فخذوه وانظروا فيصيرون هم وهذا المؤمن الذي عوضهم على عنه إلى تلك الجنان (6). ثم يرون ماذا يضيفه ابي عزوجل إلى ممالك على عليه السلام في الجنان ما هو اضعاف ما بذله عن وليه الموالى له مما يشاء (3) من الاضعاف التي لا يعرفها غيره. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم) (4)، المعدة لمخالفة (5) اخى ووصيي على بن ابي طالب عليه السلام (6). 2 - وروى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين عليه السلام عن ابيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى بن ابي طالب عليه السلام: يا ابا الحسن لو وضع ايمان الخلائق واعمالهم في كفة (7) ووضع عملك يوم احد في (8) كفة اخرى لرجح عملك على جميع (9) الخلائق، والله تعالى باهى بك يوم احد ملائكته المقربين، ورفع الحجاب (10) من السماء، _____ (1) اقترحه عليه كذا: انتهى ان يصنعه له (2) في البحار: عوضهم على عليه السلام في تلك الجنان (3) في البحار: مما شاء. (4) الصافات: 62. (5) في البحار: المعدة لمخالفي. (6) تفسير الامام العسكري عليه السلام: 125 ح 64 - وعنه البحار 8 / 59 ح 82 وج 68 / 106 ح 20 - والبرهان ج 1 / 64 ح 1، تأويل الآيات 1 / 90 ح 78. (7) في ينابيع المودة في كفة ميزان. (8) في ينابيع المودة: على كفة اخرى. (9) في ينابيع المودة: على جميع ما عمل الخلائق. (10) في ينابيع المودة: ورفع الحجب من السماوات السبع. _____